

# السناريا

Cineraria

نشرنا في عدد يناير وفبراير من الفلاحة الرسالة الأولى عن زراعة الكريزانتيم وفي عدد مارس وأبريل الرسالة الثانية عن زراعة بسلة الزهور لحضرة الزميل عبد العزيز افندى عمر رئيس حديقة الزهرية التابعة لقسم البساتين وهامى الرسالة الثالثة عن زراعة السناريا وقد صدرها صاحب العزة محمد بك ذو الفقار مدير قسم الحدائق والمتزهات بمصلحة التنظيم بالمقدمة الآتية

حدثني منذ بضعة سنين واحد يفترض فيه أنه من العلماء قال « انه عند كتابة العلوم يجب ألا يكون الكاتب إيجابياً ولا سلبياً في كتابته بل يجب أن يدخل القارىء تدريجياً في جو من الشك والارتياب » .

ويسرنى كثيراً أن هذه الرسالة ليست ثمرة مثل هذه النظرية لأن لغتها بينة وما جاء فيها من النصائح واضح جليّ وهذان شيان نادران جداً في هذه الأيام .  
إن هذه الرسائل المكتوبة عن زراعة الأزهار في مصر لا تسد فراغا في حياتنا البستانية فحسب بل أنها محاولة سديدة مفيدة ستهدم السياسة المخربة التي يتبعها مدعو العلم وأصحاب الغرور .

وتعد السناريا أشهر النباتات الحولية وأكثرها جاذبية وهي تحتاج لعناية خاصة في زراعتها . ويظهر أن أنسب جو لها هو جو القاهرة وضواحيها أما في الاسكندرية فإنها تكون ضعيفة حتى مع صيانتها من تقلبات الجو وأن الاصل القليلة التي عرضها المستر جور أدامز في معرض الربيع الماضى في القاهرة لا يمكن وجود خير منها في أية بقعة من بقاع العالم .

وإننا لنأمل أن نحفظ بهذا المستوى العالى ونجعله عاماً إذا اتبعنا بعناية ما في هذه الرسالة من نصائح .

ومن الضروري ألا ننسى أن السناريا ذات أزهار بسامة وأن ذات الألوان الداكنة منها سواء كانت نادرة أو غير نادرة يجب صرف النظر عنها إذ يلزم أن تمثل السناريا الأمل الجميل والربيع المبكر .

وإننى أهنيء بكل إخلاص عبد العزيز افندى عمر على رسائله التي يكتبها عن زراعة الأزهار في مصر . وإننى لعلى يقين من أنه إذا اتبعت نصائحه كان لزاماً أن يترتب عن ذلك تحسين ظاهر في زراعة الأزهار .

## السنناريا

تعد السنناريا من الوجبة النباتية ضمن العائلة المركبة واسمها العلمي سنناريا كرويفتا *Cineraria cruenta* وبعضهم يعتبرها هجيناً بين أنواع مختلفة . وموطنها جزائر الكناريا وأزهارها تكون إما بيضاء، أو وردية أو زرقاء، أو أرجوانية أو حمراء أو ذات لون وسط بين هذه الالوان أو من مجموعها . وفي أحيان كثيرة تكون « البتلات » ملونة بلونين أو أكثر في نفس الوقت .



نبات سنناريا في حالة ازهار ونام نموا جيداً

## زراعة السنراريا

**نظام السنراريا** — تتكاثر السنراريا بواسطة البزور التي تزرع عادة في شهر يونيه ويمكن زراعتها أبكر من ذلك كما أنه يمكن زراعتها حتى نهاية شهر يولييه . وعند ما يراد الحصول على نباتات من السنراريا متوالية الأزهار تزرع البزور في تواريخ متعددة بين كل تاريخ والآخر نحو ثلاثة أسابيع كأن تزرع مثلا في ١ مايو ٢٠ ٢٠ مايو ١٠ يونيه ١ يولييه ٢٠ يولييه . والبزور التي تزرع أثناء شهر مايو وأوائل يونيه تنتج نباتات تكون في أحسن حالات أزهارها في وقت معرض الربيع الذي يقام عادة حوالى منتصف شهر مارس

**طريقة زراعة البزور** — يمكن زراعة البزور بنجاح في أصص نمرة ٢٠ مجهزة بالطريقة الآتية : توضع طبقة سمكها خمسة سنتيمترات من الشقافة للكسورة في قاع الأصيص ثم يملأ باقى الفراغ بطمى النيل ما عدا سنتيمترين أو ثلاثة تترك للرى وبعد ذلك يضغط الطمى باليد ويساوى سطحه ثم تثر البزور بعناية تامة مع مراعاة بذرها بذرا خفيفا منتظما وتغطى البزور عقب ذلك بطبقة خفيفة من الطمى سبق غربلته حتى لا يحتوى إلا على حبيبات رقيقة وعند ما يتم عمل كل ذلك ترص الأصص أفقية تماما في مكان ظليل

**رى البزور** — نظرا لصغر حجم البزور يجب أن يستعمل لريها كمنكة رى ذات رشاش رفيع جدا ويحسن كثيرا أن تروى البزرة بمقادير صغيرة من الماء على أن تتكرر مرات الرى نحو خمس أو ست مرات أثناء النهار حتى تبدأ البزرة في الانبات

**العناية بالبادرات** — لما يتم إنبات البزور يقلل لها بالتدريج عدد مرات الرى حتى يمكن أن تسقى بعد مضى خمسة أيام ثلاث مرات فقط ويستمر اعطاء

هذا العدد من الريات وبما أن العصافير تميل كثيرا لأكل الوريقات الحديثة النمو فيجب حماية البادرات بشبكة رقيقة تنصب حول الأصص على ارتفاع متر منها

**تفريد البادرات** — بعد ما تظهر الورقة الثانية أو الثالثة تفرد البادرات في أصص عمرة ١٠ مملوءة بالطمى ويجب أثناء القيام بهذه العملية ملاحظة عدم تغطية نقطة نمو (قلب) البادرة بالطمى . وإذا كان هناك صعوبة في الحصول على طمى فيمكن استعمال تربة عادية مع اضافة قليل من رمل النهر فيستعمل بدله الرمل الأبيض العادى بعد غسله مرتين أو ثلاثا . ويجب بذل العناية بالبادرات الحديثة التفريد لأن التفريد يوقف نموها لوقت قصير . وبعد شهرين تقريبا من تفريد البادرات في أصص عمرة ١٠ يلاحظ أنها بلغت حجما يسمح بنقلها الى الأصص الكبيرة التي ستزهر فيها وهي عادة تكون أصص عمرة ٢٥

**المخلوط النهائى** : يستعمل المخلوط الآتى بنجاح في تربية السنزارييا وهو كما يأتى :

١٠ أجزاء من طمى النيل

١ جزء من رمل النهر

١ « « السبلة القديمة

ويلاحظ خلطها مع بعضها خلطا جيدا متكررا وتركها نحو أسبوع قبل استعمالها

**طريقة النقل الى الأصص النهائية** — تسد الفتحة التي في قاع الأصيص عمرة

٢٥ المطلوب اعدادها بشقفة مسطحة ثم توضع طبقة سمكها نحو خمس أو ست حفنات

من المخلوط النهائى . وبعد ذلك ينقل النبات من الاصيص عمرة ١٠ ويوضع في الأصيص

المعدة له ويملا تماما الفراغ الموجود حوله بالمخلوط النهائى مع ملاحظة ترك سنتيمترين

او ثلاثة لامكان الري . ومن الضرورى ايضا ملاحظة عدم ردم نقطة النمو (القلب)

بل يجب أن تكون مرتفعة قليلا عن التربة لأنها اذا ردمت فالغالب ان تكون النتيجة

موت النبات . ويحسن كثيرا رش مقدار صغير من الرمل الأبيض على سطح المخلوط

حتى لاتنصق به أوراق النبات لأنه إذا حصل أن التصقت فانها تتعفن وتموت

السرى — وهذه عملية من أهم العمليات لأن زيادة الري تسبب تعطن الجذور والأوراق كما أن قلة الري تمنع اضطراد النمو في النبات ولما كان أغلب جذور السناريا تشغل المنطقة السطحية من التربة فيجب أن لايسمح لهذا الجزء من التربة أن يجف تماماً ويجب فحص الأصص مرتين في النهار مرة قبل الظهر بقليل ومرة أخرى قبل الغروب وتروى فقط النباتات التي توجد عطشانة عند الفحص .

التسمير — بعد أن تمضي النباتات نحو أربعة أسابيع في الأصص النهائية يبدأ بتغذيتها وذلك باعطائها منقوع زبل الحمام المجهز بواسطة نقع رطل منه في نصف صفيحة ماء لمدة يوم أو اثنين . هذا السماد السائل يعطى مرة كل أسبوع لمدة أربعة أسابيع ثم مرة كل خمسة أيام حتى يبدأ ظهور البراعم الزهرية وعقب ذلك تسمد النباتات مرة كل ثلاثة أيام بمنقوع أكثر قوة ناتج من نقع رطل ونصف من زبل الحمام في نصف صفيحة ماء ويستمر العمل على إعطاء هذا المحلول حتى يكاد يتم تفتح الأزهار هذا ولايصح إعطاء السماد السائل للنبات اذا كانت أرضه خافة بل يجب ترطيب التربة بالماء قبل التسميد ويجب أن يلاحظ أيضاً عدم بل الأوراق بالسماد السائل لأنه يفسدها (يحرقها)

الرش — يساعد رش الأوراق بالماء التنظيف على الاحتفاظ بها خضراء وفي حالة صحية جيدة . وترش الأوراق عادة برشاشة يد رفيعة الثقوب ولكن من الممكن تأدية عملية الرش بواسطة كمنسكة رى ذات رشاش رفيع . ويحسن عمل الرش قبل الغروب بنحو ساعة كمايجب رش النباتات عقب تسميدها لتغسل الأوراق من السماد إن كانت تلوثت بشيء منه

ملاحظات عامة — بالقرب من نهاية شهر نوفمبر وأثناء النصف الأول من شهر

ديسمبر يجب تعويد النباتات شيئاً فشيئاً على البقاء في الشمس إذ أنها في هذا الوقت وبعد هذا الوقت لا تحتاج إلا لأقل ما يمكن من الظل وأكثر ما يمكن من الضوء. ويلاحظ أنه عند ما تنقل النباتات من الأصص نمرة ١٠ إلى نمرة ٢٥ يمكن رص الأصص متلاصقة ولكن لما تخرج السناريا بأوراقها العريضة يجب إبعاد الأصص عن بعضها بمسافات كافية لعدم تماس الأوراق .

ويجب أن يعتاد البستاني على المرور على أصص السناريا بعد نصف ساعة من ريبها أو رشها ويزيل الماء الذي قد يوجد راكداً على الأوراق كما أنه يفصل الأوراق التي تكون قد التصقت بسطح التربة .

## أمراض السناريا

تصاب السناريا بأمراض حشرية وفطرية قليلة، ولكن يجب مع ذلك الاستعداد لمقاومة الأمراض ، وعلى العموم فإن الأمراض الفطرية يمكن تجنبها إذا عمل على إتمام النباتات نمواً قوياً صحيحاً ونظيفاً مع وجود مسافة كافية بين الأصص تسمح للهواء بالمرور بحرية فيها . وسأذكر فيما يلي شيئاً عن بعض الحشرات المعتاد إصابة السناريا بها وطريقة مقاومتها :

**الديدان** — تسبب الديدان ضرراً بليغاً للسناريا ، وقد تلتهم كل الأوراق ، ويمكن معرفة مبدأ إصابتها للنباتات بالثقوب الرفيعة التي تحدثها في الأوراق . وأسهل وسيلة للتخلص من الديدان هي تنقيتها باليد ، ويحسن عمل ذلك مبكراً في أول النهار ولكن لا يحسن أن ينتظر البستاني حتى يجد أن الديدان بدأت أكل أوراق السناريا ثم يبحث عنها ، ولكن يجب أن تفحص النباتات كل صباح ويجمع كل ما يكون موجوداً من الديدان على ظهر الأوراق . وإذا حصل في أي وقت من الأوقات أن ازداد عدد الديدان لدرجة لا يمكن معها تنقيتها باليد فأحسن طريقة للتخلص من

الديدان هي رش أوراق السنراريا بزرنبيخات الرصاص المذابة في الماء بنسبة نصف أوقية في ربع صفيحة ماء . والواقع أن زرنبيخات الرصاص لا تذوب في الماء ولكنها تبقى معلقة فيه ، لذلك يجب أن تكون مسحوقاً جيداً قبل إضافتها إلى الماء ، ويراعى أيضاً أن ترج الرشاشة كل آونة وأخرى أثناء القيام بعملية الرش . ويجب أن يكون الرش خفيفاً جداً ، كما يجب أن يلاحظ أن زرنبيخات الرصاص مادة سامة للإنسان والحيوان فيجب اتخاذ الاحتياطات التامة عند استعمالها .

الطن — هذه الحشرات تمتص عصارة النبات الذي تصيبه ، وهي سريعة التكاثر جداً ولذلك يجب مقاومتها في الحال عند ظهورها على النبات برشه بمحلول كبريتات النيكوتين المحض بواسطة إذابة نصف أوقية من الصابون الطرى في لتر ماء وإضافة سنتيمترين مكعبين من كبريتات النيكوتين المحتوية على ٤٠ ٪ نيكوتين ثم يرح المحلول جيداً قبل استعماله

### طريقة عرض السنراريا

يجب أن تكون النباتات المختارة للمعرض نامية نمواً قوياً صحيحاً وقصيراً ومتناسكاً . أما الأزهار فيجب أن تكون موزعة بانتظام على قمة النبات متقاربة من بعضها مع مراعاة أن لا يكون التقارب كثيراً لدرجة أن تظهر متزاحمة مع بعضها . وعند ترتيب النباتات يلاحظ أن يكون هناك تدرج جميل في الألوان وأن تترك مسافة بين النباتات أو بعضها حتى تظهر أوراقها الجميلة

عبد العزيز عمير

رئيس حديقة الزهرة

التابعة لقسم البساتين